Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

زودهم بمزيد من الألم أو شيء عظيم كالألم وسوف يكون مكاننا الأول في العالم مكانا لا نزاع فيه. فلننزل عميقا بحثا عن السبب في عقيدتنا عن الجدارة المتسامية لكل كائن بشري فتعرف أنه بسبب امكانية ذلك فإن كل فرد يمكن أن يعاني معاناة مرعبة فماذا تصنع الزخارف الخارجية «زينيت» أو «السينور»؟ ان اهتمام التراجيديا هو مع المعاناة.

ولكن يجب أن نلاحظ جيداً أنها ليست مع أي معاناة. فهناك درجات في تقديرنا للألم. ولايمكن ان يكون تقدير الجميع واحدا للمعاناة. فنحن لانختلف في شيء بمقدار اختلافنا في قوتنا على الشعور. فهناك نفوس ذات إحساس صغير وأخرى ذات إحساس كبير، وعلى درجة هذا الإحساس نقوم كرامة الحياة وعظمتها. ولاتوجد كرامة ككرامة النفس في الألم:

هنا اجلس أنا والأحزان

هنا عرشي، فليأت الملوك ولينحنوا له.

فالتراجيديا مجردة من عرشها، والى مملكتها يقبل فقط اولئك الذين ينتمون الى الارستقراطية وحدها، وكل من كانت نفسه عاطفية حساسة. جوهر التراجيديا هو النفس التي تستطيع ان تشعر شعوراً واسعاً دقيقا. وإذا زودت النفس بهذا فإن أي كارثة قد تكون تراجيدية. ولكن إذا أزيحت الأرض وانتقلت الجبال الى أواسط البحر، وإذا ساد الصغار والسطحية فإن التراجيديا تكون غائبة.

تخبرنا إحدى الصفحات المظلمة من التاريخ الروماني عن فتاة صغيرة عمرها سبع سنوات، ابنة رجل حكم ظلما بالموت وأدينت هي نفسها بالموت، وكيف مرت عبر الجمهور المحملق والمتنهد والمتسائل، «ماذا اخطأت لو أخبروها بخطئها لما اقترفته ثانية» - وهكذا اقتيدت الى السجن المظلم فالجلاد. إن ذلك يفطر القلب ولكنه ليس تراجيديا، انه إثارة للشفقة. ليس هناك قمم للنفس تصعد إليها ولكنها تنزل الى الأعماق